

فتح الباري شرح صحيح البخاري

قوله ما هذه التماثيل هي الأصنام واحدها تمثال قوله رأيت الجنة والنار ممثلتين أي منتصبتين وهذا على أنه رآهما حقيقة وهو الأظهر ويحتمل أنه رأى مثالهما قوله لا يتمثل في صورتني أي لا يتشبه بي قوله فتمثل ببیت شعر أي أنشده وضربه مثلاً قوله ومضى مثل الأولين أي سنتهم قاله مجاهد وقيل عقوبتهم وقوله مثلاً للآخرين أي عظة لمن بعده قاله قتادة وقال غيره عبرة وقوله طريقكم المثلى هي تأنيث الأمثل وقال بن عيينة أمثلهم أعدلهم ومنه الأمثل فالأمثل أي الأشرف فالأشرف فصل م ج قوله وعقل مجة مجها وقوله فمج فيها معناه إرسال الماء من الفم بإبعاد له وعبر عنه طرح الماء من الفم بالتزريق قوله يمجدونك أي يتنون عليك والمجيد من أسماء القرآن معناه العظيم وقيل الشريف وهو من الأسماء الحسني أيضاً وأصل المجد الشرف الواسع قوله كأثر المجل بفتح أوله وسكون ثانيه وقد تفتح هي النفخات التي تخرج في الأيدي مملوءة ماء قوله المجان المطرقة جمع مجن وهو الترس والميم زائدة لأنه من الجنة قوله وهل أردن يوماً مياه مجنة هو موضع بأسفل مكة وهو بفتح الميم وتكسر أيضاً وهي زائدة فصل م ح قوله من محاريب جمع محراب وهو معروف قوله قد امتحشوا بضم المثناة وكسر الحاء على ما لم يسم فاعله وضبطه الأصيلي يفتحهما يقال محشته النار أي أحرقته والمحش احتراق الجلد وظهور العظم وحكى يعقوب أمحشه الحر قال صاحب الأفعال محشت لغية وأمحشت هو المعروف وقال الداودي معناه انقبضوا واسودوا قوله التمحيز يقال محضته استخرجت ما عنده قوله محضا أي خالما قوله محلين أي أصابهم المحل وهو القحط قوله وهو شديد المحال أي العقوبة وقيل القوة وقيل الكيد وقيل الجدل يقال ما حل عن أمره أي جادل قوله امتحن □ قلوبهم أي أخلصها قوله لا أمحاه هو كقوله أمحوه يقال محيته أمحاه ومحوته أمحوه إذا أزلته فصل م خ قوله مخ سوقها أي الدهن الذي داخل العظم قوله تمخر الريح السفن وقوله مواخر قال الخليل مخرت السفينة إذا استقبلت الريح وقال أبو عبيد المخر الشق والمعنى تشق السفن الماء بصدرها وقال الفراء المخر صوت جرى الفلك بالريح وفي الحديث استمخروا الريح أي اجعلوا ظهوركم إليها قوله بنت مخاض هي التي حملت أمها وهي في السنة الثانية والماخض الناقة الحامل والمخاض الطلق قوله والأوطاب تمخض أي تحرك والمخيض من اللبن هو الذي حرك وعاءه ليخرج زبده منه قوله مخالف اليمن وأحدها مخلاف وهو كالأقاليم لغير أهل اليمن فصل م د قوله في المدة التي ماد فيها أبا سفيان بتشديد الدال أي جعل بينه وبينه مدة صلح ومنه إن شأؤوا ماددتهم قوله مد أحدهم وتوضأ بالمد وتكرر ذكر المد وهو كيل يسع رطلا وثلاثاً قيل سمي بذلك لأنه يسع ملاء كفي الإنسان قوله المد الأول إشارة إلى أن المد زيد

